

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39527 - يلقي على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلايب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم فيقولون : ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا : بلى قالوا : فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال فيقولون : ادعوا مالكا فيقولون : يا مالكا ليقض علينا ربك فيجيبهم : إنكم ما كنتم فيقولون : ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون : ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فيجيبهم : اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل .

(ش ت - عن أبي الدرداء) (أخرجه الترمذي كتاب صفة جهنم باب ما جاء في صفة طعام أهل النار رقم 2589 وقال هو موقوف عن أبي الدرداء . ص)